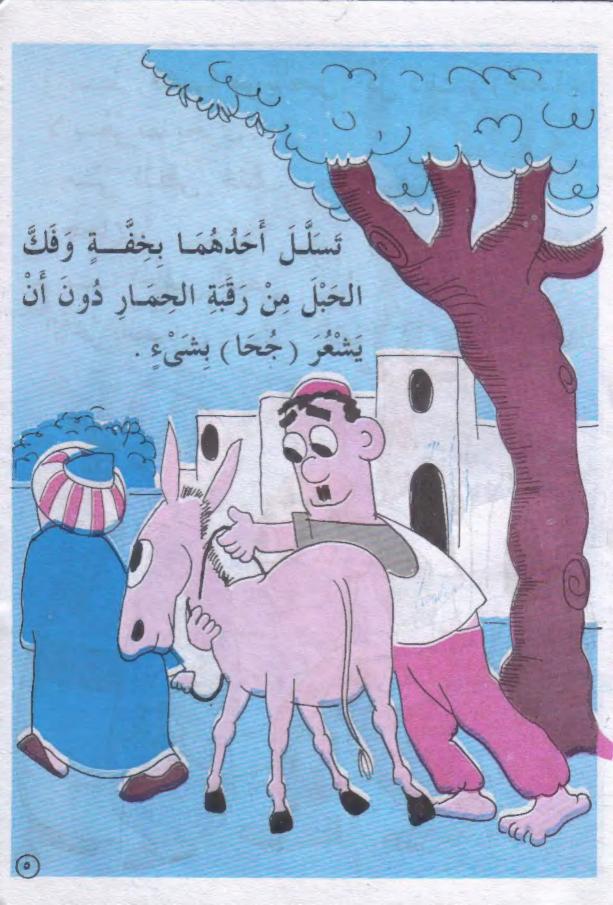
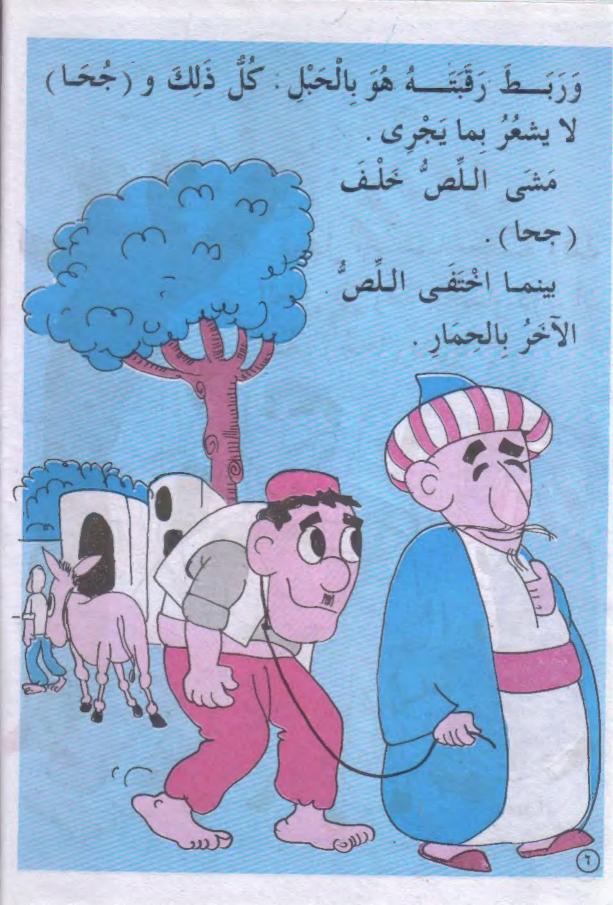
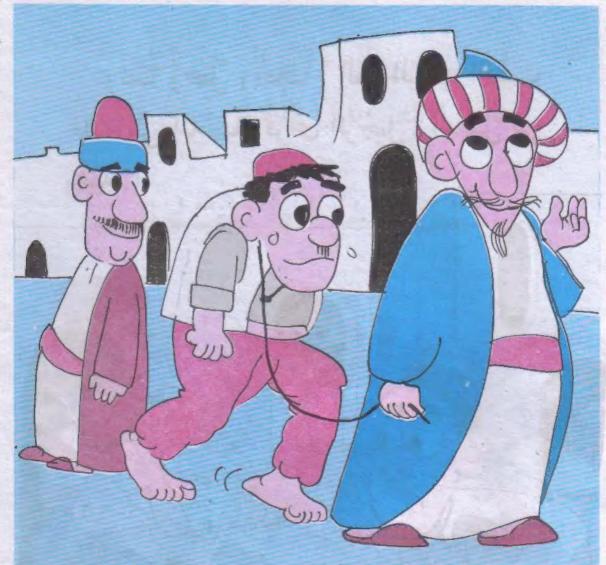


وَمَشَى (جُحَا) يَجُرُّ الحِمَارَ خَلْفَـهُ.. فَرَآهُ اثْنَانِ مِنَ اللَّصُوصِ، فاتَّفَقَا عَلَى سَرِقَةِ الجِمَارِ.



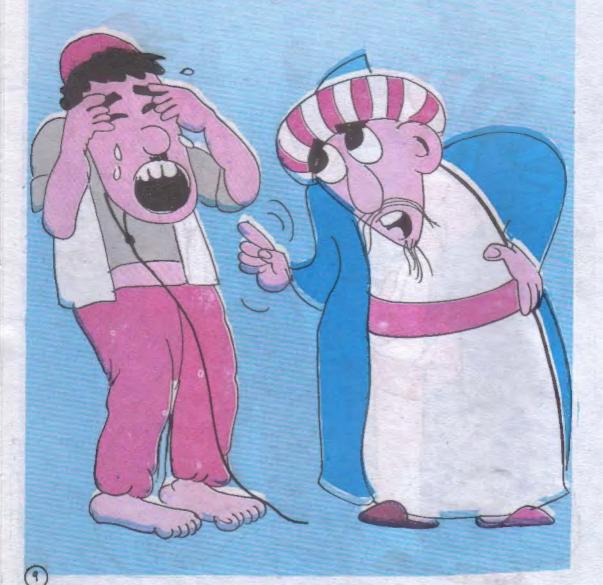




وَكَانَ المَارَّةُ مِنَ النَّاسِ يَرُوْنَ ذَلِكَ وَيَتَعَجَّبُونَ لِهَذَا المَنْظَرِ ، وَيَضْحَكُونَ .. و (جُحَا) يَتَعَجَّبُ فى نَفْسِهِ ويقول : لَعَلَّ تَعَجَّبُهُمْ وضَحِكَهُمْ يَرْجِعُ أَلَى أَنَّهُمْ مُعْجَبُونَ بِحِمَارِى !!

وَلَمَّا وَصَلَ (جُحَا) إِلَى البَيْتِ التَّفَتَ خَلْفَهُ إِلَى الحِمَارَ فَرَأَى الرَّجُلَ، الْحَبْلُ فِي فَتَعَجَّبَ مِنْ أَمْرِهِ وَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَقَفَ اللِّصُّ بَاكِيًا وَأَحَدَ يَمْسَحُ دُمُوعَهُ قائِلًا:

يَا سَيِّدِى أَنَا رَجُلٌ جَاهِلٌ أَغْضَبْتُ أُمِّى ..



قَالَ (جُحًا) ثُمَّ مَاذًا ؟

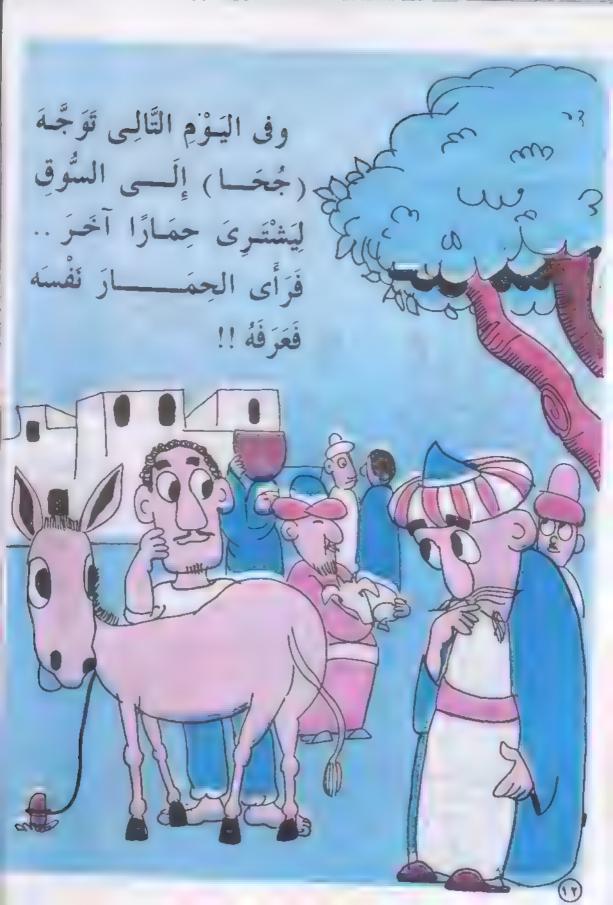
قَالَ اللَّصُّ: فَدَعَتْ أُمِّى عَلَىّ وَطَلَبَتْ مِنَ اللهِ أَنْ يَمْسَخْنِى حِمَارًا، فَاسْتَجَابَ اللهُ دَعَاءَهَا، وَلَمَّا رَأَى يَمْسَخْنِى حِمَارًا، فَاسْتَجَابَ اللهُ دَعَاءَهَا، وَلَمَّا رَأَى أَخِى الكَبِيرَ ذَلِكَ أَرَادَ أَن يَتَخلَصَ مِنِّى، فَعَرَضَنِى فِى السُّوقِ لِلْبَيْع، وَجِئْت واشْتَرَيْتَنِى، وَبِبَرَكَتِكَ وَبِفَصْلِكَ رَجَعْتُ إِنْسَانًا كَمَا كُنْتُ. !!



وَأَخَذَ اللَّصُّ يُقَبِّلُ يَدَ (جُحَا) دَاعِيًا شَاكِرًا.

فَصدَّقَهُ (جُحَا) وَأَطْلَقَهُ بَعْدَ أَنْ نَصَحَهُ بِأَنْ يُطِيعَ أُمَّهُ وَيطْلُبَ مِنها الصَّفْسِعِ أُمَّهُ وَيطْلُبَ مِنها الصَّفْسِع والدُّعَاءَ ..!!





اقْتَرَبَ (جُحَا) مِنَ الْحِمَارِ وَهَمَسَ فِي أَذُنِهِ قَائِلًا: يَظْهَرُ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامِي، أَذُنِهِ قَائِلًا: يَظْهَرُ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامِي، وَأَغْضَبْتَ أُمَّكَ ثَانِيتَةً، وَاللهِ لَنْ أَشْتَرِيكَ أَبِيتَةً، وَاللهِ لَنْ أَشْتَرِيكَ أَبِيتَةً أَبِيتَةً أَبِيتَةً أَبِيتَةً أَبِيتَ اللهِ لَنْ أَشْتَرِيكَ أَبْدًا ... !!

